اذ الرجا تاميل الخير وقرب وقوعه غفرت لك
ذنوبك اي ستر لها عليك بعدم العقاب عليها
في الاخرة لان الدعا مخ العبادة كما ورد وروي
اصحاب السنن الاربعة ان الدعا هو العبادة
ثم تلي وقال ربكم ادعوني استجب لكم وروي
الطبراني من اعطي الدعا اعطي الاجابة لان الله
تعالي يقول ادعوني استجب لكم وفي حديث اخر
ما كان الله ليفتح علي عبد باب الدعا ويغلق عنه
باب الاجابة والرجا يتضمن حسن الظن بالله
تعالي وهو يقول انا عند ظن عبدي بي وعند
ذلك يتوجه رحمة الله للعبد واذا توجهت
لا يتعاظمها شي لانها وسعت كل شي علي ما كان
منك من المعاصي وان تكررت ولا ابالي اي
لا اكترث بذنوبك ولا استكثرها وان كثرت
اذ لا يتعاظمه تعالي شي كما في الحديث الصحيح
اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فان الله تعالي
لا يتعاظمه شي ولانه لا حجر عليه تعالي فيما يفعله

ولا معقب

للتغة البدري هو خصمه وهم في حائط فامر صلي
الله عليه وسلم الزبير يسقي ارضه ثم يرسله الي
ارض خصمه لكونه يعني الزبير اعلي واقرب الي
مجتمع السيل ومن كان كذلك يستحق الشرب
وحبس الما الي ان تبلغ الكعبين ثم يرسله
لمن تحته وهكذا فقال الانصاري يرسول الله
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثم امر الزبير بان يحبس الما حتي تبلغ
الجدر بضم فسكون وفي رواية حتي تبلغ الكعبين
والروايتان متقاربتان ثم بارساله لخصمه
فاستوفي صلي الله عليه وسلم لما اغضبه ذلك الرجل
بذلك الذي لسنبه به الي الجور للزبير حقه
بعد ان كان اولا امره بالمسامحة بترك بعض
حقه فترلت تلك الاية رداً علي ذلك الرجل
وامثاله فانه اما منافق اذ لا يصدر مثل ذلك
من مسلم اومسلم لكن صدر منه ذلك بادرة
نفس وزلة شيطان كما اتفق لاصحاب الافك

Copyright © King Saud University